

الافتتاحية

تصحيح بلا حدود

ناظم عيد

الاحتفاء بكل الملامح الناصعة في ذاكرة هذا الوطن الذي نَعشَق، هو وفاء وإصرار على توثيق جديد لعقد المواطنة بتوقيع الوجدان قبل البنان، هكذا هي فلسفة الانتماء، وهذا هو إدراك فحوى الهوية التي هي، بالتأكيد، أعمق بكثير من مجرد إشعار أو وثيقة جيب.

لكن للتصحيح المجيد وقعا آخر وإيقاعاً نظنه أكثر التصاقاً بديناميكية التجدد التي فطرنا عليها نحن بني البشر، وتالياً المجتمعات، فالمجد لا يمكن أن يكون مجرد ذكرى للاحتفاء، بل هو «أمل وعمل» وتفاؤل ودأب لا يعرف الانكفاء، وإصرار على تصحيح وتصويب المسار، ليكون التصحيح مجيداً والطريق إلى المجد صحيحاً.

هذه هي حقيقة التصحيح وروحته التي ينتجها الفرد قبل المؤسسة، والمجتمع قبل الدولة، لأن بدهيات الدنيا علمتنا أن التصالح مع الأوطان لا يمكن أن يكون تاماً وناجزاً إن لم يسبقه تصالح مع الذات.

ولعلنا اليوم، نحن بأمس الحاجة إلى تصحيح يلامس تفاصيل كثيرة في حياتنا، نحن السوريين، وكذلك إلى إعادة تصويب مختلفة تبدأ من الفرد الإنسان قبل المؤسسة، وهذه مهمة ذاتية بالطلق، ولعلها هي ذاتها «إعادة الهندسة» الشخصية التي توازي إعادة الهيكلة كمفهوم عام نستخدمه عادة في المضمار الاقتصادي.. إعادة هندسة حياتنا بأولوياتها وأهدافها بعد أن بعثرتها، وشنتها الحرب، بل ربما هي ضرورة بوجود حرب أو بلا حرب، لأن ثمة متغيرات حادة عصفت، وتعصف بهذا العالم تملي، وتفرض إعادة النظر هذه، التي نحن ربما لم ننتبه إليها لأننا انشغلنا بهمومنا في الداخل.

فقد انكسرت، وتصدعت ثوابت كنا نظنها لن تنكسر يوماً، وتبدلت مفاهيم، واندثرت مهن، وانهارت أنساق كثيرة في ثقافة الحياة، وباتت هي و العالم بملامح جديدة لا تقبل التجاهل.

فالتصحيح يعني تموضعاً جديداً وزاوية وقوف لرؤية مختلفة للأولويات.. إنه عمل بذهنية بناء تحاكي كل ما يجري في هذه الدنيا. بهذه المصافحة الدافئة مع المستقبل يمكن أن نحقق بذكرى التصحيح، بالنهج الخلاق ذاته الذي أساه القائد المؤسس حافظ الأسد، و نسير به بقيادة الرئيس بشار الأسد.

كل عام وسورية صامدة منتصرة.. نقولها من على منبر «تشرين» التي هي ثمرة من ثمار التصحيح، وقد كنا على موعد منذ شهر ونيف مع ذكرى تأسيسها السابعة والأربعين.

3

تحويلات السوريين تراجعت بنسبة ١٠٪ بسبب أزمة الاقتصاد العالمي.. رجل أعمال يشرح التفاصيل ومدير في «المركزي» يتحدث عن جهد استراكي مكثف



٢٥ عاماً لترمم بعد الحرائق..

الغابات إلى ضفة الاستقرار.. ومشروع قانون الحراج يصل إلى خواتيمه..

منتخبنا في مواجهة بيلاروسيا ودياً في دبي

7



«العقاري» يحرك عمولاته المطبقة على العمليات والخدمات المصرفية



لانية لزيادة التعرف

تزويد السرافيس بـ «GPS» يسير بوتائر عالية في ريف دمشق

أكثرها على مشتقات الحليب واللحوم.. جمعية حماية المستهلك تدعو لتطوير عمل المخابر وأخذ العينات



تشرين - دانيه الدوس

ربما أصبح تطوير المخابر وتوسيع الكادر الذي يعمل فيها لا بل إحداث مخابر حديثة جديدة أمراً ضرورياً لكشف طرق الغش المستحدثة في الأسواق حالياً والتي لم يحدد نسبتها أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبيزة، لكنه أصر على أنها كبيرة لكن لا يمكن تحديدها بدقة إلا من خلال الكشف عن طريق أخذ العينات والتحليل والضبوط النوعية.

سبيل الحصول عليها بمبالغ زهيدة، إضافة إلى قلة المواد الغذائية والموارد الطبيعية بمختلف أنواعها في الأسواق ما يجعله يستبدل بعض الأنواع بأخرى أرخص ثمناً وأقل جودة ناهيك بعدم وصول الرقابة التمييزية إلى جميع منافذ الإنتاج بسبب تنوع هذه الأماكن وتوسع الرقعة الجغرافية لها وضعف الإمكانيات الموجودة لدى الرقابة وعدم وجود مراقبين نوعيين.

تفنن في الغش

ورأى حبيزة أن الغش المنتشر في الأسواق له عدة أنواع حسب نوع المادة إن كانت سائلة أو صلبة أو تقاس بالوزن فمثلاً في ظل ارتفاع حوامل الطاقة وعدم وجود مواد تلزم المستهلكين من البنزين والمازوت والغاز يقوم بعض الموزعين بإضافة الماء أو الغش بالمكيال من خلال وضع الوزنات من دون حلقات أو قطعة رصاصية في الميزان واللعب فيه. وهناك أنواع أخطر للغش وهي التلاعب بمهامية ومكونات المادة الأساسية إن كانت غذائية أو غير غذائية تتم من خلال خلط الماء أو إضافة نوعين من البترول والتلاعب بعدادات الكازيات والمكيال الموجودة فيها.

وأكد حبيزة أنه في الفترة الأخيرة من الأشهر السابقة ظهرت طفرات غير طبيعية بارتفاع الأسعار وقلة الموارد الحيوانية في السوق وعدم كفاءة الجهات الحكومية بمتابعة الأسواق بهذه المواد كالأجبان والألبان واللحوم والبيض ما أدى إلى ظهور طرق جديدة لعمليات الغش تمثلت بشكل أساسي في التوازل على اعتبار أنها تطحن ويصعب كشفها إضافة لارتفاع أسعارها الكبير حيث يتم خلطها بمواد غير صالحة أو إضافة بعض الأعشاب عليها كما يتم غش المسبحة من خلال

وأكد حبيزة أن المشكلة لم تعد تكمن حالياً بالغش المتمثل بالنقص بالوزن أو الزيادة في السعر فقد أصبح هناك تفنن في أنواع الغش الذي يؤثر على صحة الإنسان، فمنهم من يقوم بوضع المبيضات للخبز إضافة إلى مادة المعون وهي مادة ممنوعة في إنتاج خبز الصمون لتحسينه لما لها من تأثير خطير على صحة الإنسان إضافة إلى ذبح الدواجن النافقة.

وأشار حبيزة إلى أن الغش في المواد الغذائية يعد من أخطر أنواع الغش فهو يؤدي إلى أمراض وتدهور في صحة الإنسان كما أنه من الصعب ضبطه أو وصول عناصر الرقابة له بسبب وجود ورشات ما يسمى باقتصاد الظل تكون مخفية عن عين الرقابة في الأحياء والمناطق المهجورة.

وأكد حبيزة أن زيادة نسبة الغش في الأسواق في الآونة الأخيرة والسبب برأيه يعود إلى عدة أسباب منها انخفاض القوة الشرائية للمواطن الأمر الذي يجعله يقبل على شراء مواد متدنية النوعية في

البودرة "الدوغما" غير معروف المصدر كما يتم غش اللحوم عبر الفرم المسبق وإضافة الصبغة الحمراء لها ليصبح لونها أحمر كما تتم إعادة تدوير المواد منتهية الصلاحية مثل رب البندورة والمربيات والمعلبات عندما تنتهي صلاحيتها حيث يتم جمعها من الأسواق وفتحها وإعادة طبخها مرة أخرى ونزع اللصاقة القديمة ووضع لصاقة جديدة بتاريخ حديث.

وشدد حبيزة على ضرورة أن يكون تاريخ الصلاحية وانتهائها مطبوعاً على العلبة وغير قابل للشطب والإزالة إضافة لتفعيل دور مديرية الشؤون الصحية في المحافظة ومراقبة المسالخ وتقديم الشروط الصحية إضافة لأخذ عينات يومية من جميع الأصناف الغذائية وإحداث مخابر جديدة وردف المراقبين الحاليين بمراقبين جدد وزيادة أعدادهم والحرص الدائم على مراقبة الأسواق وما فيها من منتجات.

وضع المبيضات وتقليل نسبة الطحينية ناهيك بغش الحلاوة الطحينية عبر إضافة الزيت النباتي على أنه زيت سيرج وإضافة المبيضات المضرة بصحة الإنسان، مشيراً إلى أن وضع الأصبغة غير الصالحة للاستهلاك البشري لإضفاء لون وردي على المخلل قد انتشر انتشاراً كبيراً في الأسواق اليوم إضافة إلى وضع السمن النباتي المهدرج والقطر المصنوع للحلويات، كما يتم جمع الزيوت من محلات الفراريج بعد أن يتم القلي فيها عدة مرات يعاد تكريرها وتوزيعها بشكل آخر بعد أن يتم التخلص من الشوائب ويضاف إليها مبيضات لتصبح زيتاً صافياً وهذه الزيوت تؤدي إلى أمراض خطيرة على الدم والكبد والقلب والشرابين.

لصاقات مزورة

وأشار حبيزة إلى أن أكثر ما يتم غشه حالياً الأجبان والألبان واللحوم وذلك عبر إضافة حليب

لا نية لزيادة التعرفة

تزويد السرافيس بـ «GPS» يسير بوتائر عالية في ريف دمشق



سرفيس.

وعن الشكاوى الكثيرة، التي يطلقها سائقون بشأن عدم دقة أجهزة «GPS»، أشار النادر إلى أنها غير صحيحة، فالأجهزة دقيقة جداً ولكن تحصل بعض الحالات الفردية من الأخطاء يتم اكتشافها وحلها على الفور، مضيفاً: من يلتزم من السائقين بالعمل على الخط، وفق مساره المحدد، يحصل على كامل مخصصاته من دون أي نقصان، وبالتأكيد من يخرج عن مساره سيلحظ انخفاضاً بمستحقته من المحروقات.

ونفى النادر وجود أي دراسة حالياً لزيادة تعرفة الركوب على السرافيس العاملة على خطوط محافظة ريف دمشق، لافتاً إلى أن زيادة التعرفة لا تتم عادة إلا حين زيادة أسعار المحروقات.

وختم النادر حديثه بالقول: «أكد دقة أجهزة التتبع ودورها الكبير بضبط تسرب السرافيس عن العمل على خطوطها، وحين الانتهاء من تزويد كل السرافيس العاملة على خطوط محافظة ريف دمشق سنقوم بتزويد حتى سيارات نقل البضائع بتلك الأجهزة».

تشرين - زهير المحمد

تسير أعمال تزويد السرافيس العاملة على خطوط محافظة ريف دمشق بأجهزة «GPS» بوتائر عالية، وتوقع عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل والمواصلات في محافظة ريف دمشق إياد النادر أن يعلن الانتهاء من تزويد معظم السرافيس العاملة على خطوط المحافظة مطلع العام القادم.

وكشف النادر في تصريح خاص لـ«تشرين» أن أعمال تركيب الأجهزة، التي بدأت على السرافيس العاملة في منطقة التل بريف دمشق، بخواتيمها، إذ تم تزويد ما يزيد على ٢٠٠ سرفيس بأجهزة التتبع، وبقي عدد قليل من السرافيس العاملة على هذا الخط لم يزود بهذه الأجهزة، وسيتم توجيه إنذار إلى سائقيها تحت طائلة توقيف بطاقة المحروقات وحجز المركبة.

ولفت النادر إلى أنه من المزمع حالياً الانتقال لتزويد السرافيس العاملة على خطوط ضاحية الأسد وحرستا ودوما والغوطة، منوهاً بوجود ٣٠٠ خط على ساحة المحافظة يعمل عليها ما يزيد على ٨ آلاف

تحويلات السوريين تراجعت بنسبة ٦٠٪ بسبب أزمة الاقتصاد العالمي.. رجل أعمال يشرح التفاصيل ومدير في «المركزي» يتحدث عن جهد استراكي مكثف

تشرين

قدّر رجل الأعمال الصناعي محمد ناصر السوّاح، حجم التراجع في الحوالات الشخصية القادمة إلى سورية بحوالي ٦٠٪، لافتاً إلى أنه كان يوجد مسربان للقطع الأجنبي، الأول هو التصدير والثاني هو الحوالات الشخصية التي كانت تعد النسبة الأكبر، وسبب تراجعها هو الظروف الاقتصادية العالمية التي انعكست على مجرى الحياة العامة في كل دول العالم.

الأجنبي، إضافة إلى أزمة «كوفيد ١٩» التي أثرت في نمو الاقتصادات العالمية ومنها سورية، وصولاً إلى فرض عقوبات أميركية جديدة أبرزها ما يسمى «قانون قيصر» الذي دخل حيز التنفيذ في حزيران ٢٠٢٠، والتداعيات الأخرى التي أثرت في الاستقرار الاقتصادي في دول الجوار التي شهدت تراجعاً جوهرياً في قيمة عملاتها المحلية، فضلاً عن الحرب الروسية-الأوكرانية التي سببت حالة تضخم عالمية وانقطاعاً في سلاسل التوريدات انعكست سلباً على أقوى العملات العالمية مثل اليورو والجنيه الإسترليني.

أما داخلياً، فقد استمرت الأزمات التي يعانيها الاقتصاد السوري، وأهمها تراجع الموارد والإنتاج واستمرار سيطرة القوات الأجنبية المحتلة على آبار النفط، الأمر الذي يستوجب الاستمرار في استيراد النفط، وعدم كفاية محصول القمح المحلي لكون المحصول يتم بيعه إلى خارج الحدود، والحاجة إلى استيراد القمح والتمريم المستمر للاحتياطي الغذائي. ولأن القاعدة الاقتصادية تقول: إن سعر الصرف هو مرآة تعكس الواقع الاقتصادي، يجد على أنه، وبعد حرب استمرت ١٢ عاماً، وترافقت مع عقوبات خانقة طالت كل مناحي الحياة ما أدى إلى ضعف في الإنتاج بعد أن دمرت الحرب الإرخاوية على بلدنا المصانع والمعامل والورشات، وتسببت بسرقة آبار النفط، وكذلك القمح وتوقف أغلب المحاصيل التي تصنف إستراتيجية، في وقت قيدت فيه المصارف، وباتت بفعل العقوبات عاجزة عن التحويل عبر حساباتها باستخدام الدولار، كل هذه الأوضاع قلبت الأحوال،

وحمل السوّاح في تصريح له «تشرين» استمرار العدو الإسرائيلي في قصف المرافئ والمطارات، مسؤولية خسائر بمئات ملايين الدولارات من البضائع الموجودة، وحصول أضرار كبيرة، ما أثر أيضاً في سعر الصرف.

هذا ولا يرى السوّاح أن العوامل النفسية لها قوة العوامل الاقتصادية نفسها للتأثير في سعر الصرف رغم أهميتها، مبيناً أنه عندما يتم قصف المطارات والمرافئ البحرية من جهة، ثم اندلاع الحرب الأوكرانية التي أدت إلى مضاعفة الالتزامات المفروضة على الحكومة سواء من حيث حوامل الطاقة إلى القمح وكل المستوردات، تصبح الحكومة بحاجة إلى أرقام مضاعفة من القطع الأجنبي لتغطية المواد الأساسية. والإشكال الآخر الذي يواجهها، حسب السوّاح، هو أن رجال الأعمال الأثرياء كان لديهم في المصارف اللبنانية ما بين ٣٠ إلى ٤٠ مليار دولار، وتبخرت كلها، وكانت لهم عوائد أسبوعية مجزية يعيشون منها، أيضاً هذا انعكس سلباً على سعر الصرف، إضافة إلى أن الحوالات الشخصية التي كانت تدعم الأهالي في الداخل من عدة دول تقلصت وانخفضت بسبب أيضاً الأزمات الاقتصادية التي تمر فيها البلدان التي يقيمون فيها.

وكان د. فؤاد مدير العمليات المصرفية في مصرف سورية المركزي، قد أوضح في تصريح له «تشرين» أن سعر الليرة واجه هزات قوية في العامين الفائتين ابتداء من نهاية ٢٠١٩ مع نشوب الأزمة اللبنانية، وعدم قدرة السوريين على سحب ودائعهم بالقطع



التي كانت لديها أزمة في الإنتاج، هذه السياسة هدفها دعم قطاعات معينة، فإذا أردنا دعم القمح والمواد الغذائية والأدوية تعطى سعراً مخفضاً، ولا يفترض على الدولة أن تدعم شراء المكيفات وتترك الخبز أو تضع لها كلها سعراً واحداً، بل يجب أن تدعم قطاعات معينة، هي «المواد الأساسية: الغذائية والأدوية والمواد الأولية التي تدخل في الصناعة» لكون الصناعة هي التي تنعش البلد، وتحرك عجلة الإنتاج، إذا هذه المواد يدعمها المركزي، ويضع لها سعر صرف المصارف والصرافة.

وأشار على إلى أن السعر الرسمي ٢٥٢٥ ليرة، وهو سعر الصرف الذي يمول به المصرف المركزي الجهات العامة، فاليوم هناك حاجات للوزارات تمول عن طريق هذا السعر، أما المواد الأساسية «الغذائية والأدوية» فتتمول عن طريق سعر صرف المصارف والصرافة والذي هو ٣٠٣٠ ليرة، إذا سياسة تعدد أسعار الصرف تأتي لدعم القطاعات المنتجة.

من جانبه، يوضح السوّاح أن تعدد سعر الصرف هو إحدى أدوات الدعم في العديد من دول العالم، ففي الدول التي تعاني أزمات، تلجأ في معالجة أسعار المواد إلى دعم سعر الصرف، واليوم سعر الصرف في سورية واضح، فهناك نوعان له، سعر داعم لبعض المواد والسعر الثاني الموجود في السوق عبر المنصة، ولا خلاف عليه، وهذا عرف عالمي، وليس جديداً.

وحولت سورية من بلد مصدر إلى مستورد مع خلل في الميزان التجاري.

ويشرح على الخسائر الكبيرة التي تركتها الحرب، والتي انعكست مباشرة على سعر الصرف، مشيراً إلى أن السياحة قبل الحرب كانت على سبيل المثال تدعم الخزينة سنوياً بحدود ٦ مليارات دولار، حسب أرقام العام ٢٠١٠، مع وصول ما يقارب ٥ ملايين سائح إلى سورية.

والقطاع النفطي المنهوب حالياً كان نقطة مهمة في الاقتصاد الوطني، إذ كنا ننتج ما يصل إلى ٣٨٥ ألف برميل يومياً، وكان يغطي معظم واردات الخزينة مع تلبية الحاجة المحلية التي كانت تبلغ ١٥٠ ألف برميل، والبقية كانت تذهب إلى التصدير، والقمح أيضاً كان يغطي الحاجة المحلية والفائض يذهب إلى التصدير، أما اليوم فإن فاتورة النفط والقمح وحدها كافية للتأثير بشكل قوي في الاقتصاد.

كل هذه الظروف مجتمعة ضاعفت مسؤولية السلطة النقدية في إدارة ملف القطع وخلق حالة تنظيمية دقيقة وحساسة، من أجل حماية الليرة في مواجهة الضغوط الهائلة التي ترتبت عليها بفعل الظرف الاستثنائي محلياً وإقليمياً وعالمياً. ويرى د. مدير العمليات في «المركزي» أن سياسة تعددية سعر الصرف هي لدعم قطاعات منتجة كالصناعة والزراعة أو سلع أساسية، وهي موجودة في العديد من الدول

«العقاري» يحرك عمولاته المطبقة على العمليات والخدمات المصرفية

تشرين - إبراهيم غبيور

عدّل المصرف العقاري عمولاته المطبقة على بعض العمليات والخدمات المصرفية التي يقدمها لعملائه، في حين لم يحركها على عمليات وخدمات أخرى.

واعتبر بعض المواطنين ممن التقت بهم «تشرين» في المصرف العقاري وبعض فروعهم أن رفع العمولات يكبدهم مصاريف إضافية هم بغنى عنها ولا سيما تلك المتعلقة بعمليات السحب والإيداع، فهم على حد تعبيرهم ليسوا من أصحاب الحسابات الكبيرة، وإنما يلجؤون إلى صناديق المصرف وأجهزة p.o.s لسحب رواتبهم الموطنة لدى المصرف في حال لم يستطيعوا سحبها عبر الصرافات لأسباب باتت معروفة للجميع.

«تشرين» تواصلت مع مدير الشؤون المالية لدى المصرف العقاري محمد طارق خردجي، مؤكداً أن المصرف أصدر مؤخراً قراراً رفع بموجب العمولات التي يتقاضاها على الخدمات والعمليات المصرفية المقدمة للعملاء، ولكن

ويؤكد مدير الشؤون المالية أن المصرف استغنى جميع جهات ومؤسسات القطاع العام وغيرها من الجمعيات وجهات أخرى من عمولات الإيداع باعتبار أن هذه العملية لا تتعدى كونها خدمة، في حين أن الشركات الخاصة والأشخاص الاعتباريين يتم تقاضي عمولات منهم على عمليات الإيداع التي يجرونها في المصرف.

واعتبر خردجي أن العمولات الجديدة هي أقل بكثير من مثيلاتها المطبقة لدى المصارف الخاصة، لأن المصرف عندما قام بتعديل عمولاته راعي العديد من العوامل أهمها التكاليف الناجمة عن كل عملية مصرفية، وهي تكلفة الإشعار المصرفي وصيانة الطابعات وغيرها من المسائل التي ينفق عليها المصرف.

وحسب خردجي كان هناك طرح لتعديل العمولة المطبقة على سحب الراتب عبر أجهزة P.O.S ولكن لم يصدر أي قرار بشأنها حتى الآن، موضحاً أن المصرف يتقاضى عمولة على كل عملية سحب من الصرافات الآلية وليس بحسب المبلغ المسحوب.

لم يتم رفع أية عمولات تتعلق بسحب الرواتب من غير الصرافات الآلية، وإن ما يشاع عن اقتناع المصرف عمولة تصل إلى ٣٠٠٠ ليرة هو غير صحيح، موضحاً أن سقف العمولة يصل إلى ٣٠٠٠ ليرة بالنسبة لأصحاب الحسابات الكبيرة والذين لديهم دفاتر شيكات ولا يقومون بسحب المبالغ التي يريدونها بموجب تلك الدفاتر، بل من خلال شيكات داخلية.

وبموجب التعديلات الجديدة بحسب خردجي، فإن العمولات على عمليات السحب يتقاضاها المصرف حسب شرائح، في حين تم تحديد عمولة سحب الرواتب من غير الصرافات الآلية بمبلغ ٥٠٠ ليرة فقط، وعبر الصراف الآلي ٥٠ ليرة على كل عملية سحب، لافتاً إلى أن أصحاب الودائع أو الحسابات الكبيرة لهم معاملة خاصة بالعمولات، فهي مرتفعة نوعاً ما عن باقي العمولات التي يتم تقاضيها من باقي العملاء، ومن جهة أخرى، أجرى المصرف العقاري تعديلاته على العمولات بما يتناسب مع التكاليف، فبالنسبة لعمولة سحب الراتب والمحددة بـ ٥٠٠ ليرة فهي لاتساوي ثمن الإيصال أو الإشعار البنكي الخاص بكل عملية سحب.

٢٥ عاماً لترمم بعد الحرائق.. الغابات إلى ضفة الاستقرار.. ومشروع قانون الحراج يصل إلى خواتيمه..

تشرين - رشا عيسى

يتجه وضع الغابات الحراجية إلى الاستقرار، بعد أن منيت تلك الباسقات في الشريط الساحلي بنكبة كبيرة مع اندلاع حرائق عام ٢٠٢٠، ليؤكد خبراء الحراج والباحثون الزراعيون أن الغابات تحتاج ٢٥ عاماً لترمم نفسها سواء طبيعياً أو بتدخل بشري مشروط بالظروف الملائمة التي إن تخلخلت أدت إلى المزيد من السنوات والتي تفوق الـ ٢٥ عاماً وهي المدة العلمية للتجديد.

ورغم أن الوضع في طور الاستقرار، لا تزال الغابات الحراجية في قلب النار لأسباب اقتصادية بالدرجة الأولى مرتبطة بشكل وثيق بارتفاع أسعار المحروقات وتقليص توزيعها، ما يعني استمرار التعديلات، في وقت وصل فيه مشروع قانون الحراج الجديد إلى خواتيمه ويحمل تغييرات جذرية بخصوص التشدد بالعقوبات والتعامل مع المواقع المحروقة، وإشراك المجتمع المحلي في عمليات الإدارة والتنظيم مع الرفض الشديد لاقتطاع مساحة من الحراج لزراعتها بالزراعات الموسمية أو غيرها، لأن المساعي تنصب نحو الحفاظ على هذه الثروة الوطنية لا الاجتزاء منها.

مساحات محددة من الغابات المحروقة للأهالي المجاورين لها أو لعوائل الشهداء أو حتى لمهندسين زراعيين بغية زراعتها وتحويلها إلى أراضٍ منتجة، والسبب وراء هذا الرفض الذي يدعمه القانون يوضح ثابت أن المساعي تنصب نحو التوسع في مساحة الحراج، لأن يتم الاجتزاء منها، مؤكداً أن مساحة العقارات الحراجية حالياً لا تزيد على ٣٪ من مساحة سورية.

وأشار ثابت إلى أن القانون الجديد يضمن إشراك المجتمع المحلي في عمليات إدارة وتنظيم الغابات بما فيها عمليات التحريج والتقليم وأي عمليات أخرى مرتبطة بتطوير المواقع الحراجية بما فيها الحماية والمكافحة وبشكل مألوف وبالتالي تحقيق فائدة مادية للمجتمعات المجاورة للغابات الحراجية من خلال اعتماد مبدأ النهج التشاركي لإشراك المجتمع المحلي الموجود بجوار الغابات.

خطى التحريج

أكد ثابت وجود خطة سنوية للتحريج الاصطناعي وخطة لإنتاج الغراس الحراجية، حيث يتم التدخل في المناطق المحروقة حسب شدة الحريق الذي تعرض له الغطاء النباتي، سواء باستخدام الغراس الحراجية بعد تحديد نوعها ومساحة الموقع، أو من خلال الترقيع أو رفع كثافة بعض المواقع تبعاً للحاجة المقررة، مبيناً أن فرق التحريج التابعة لوزارة الزراعة في المحافظات تباشر بعمليات التحريج خلال الفترة الممتدة من ١١/١ وحتى ٣/٣١ من العام التالي.

المشاكل الحراجية

توفر المشاتل الحراجية المتواجدة في العديد من المواقع والمناطق السورية، الغراس الحراجية حسب المنطقة الموجودة فيها، وفقاً لثابت، الذي أكد أن العدد الفعلي للمشاتل الحراجية في الخدمة تصل إلى ٣٠ مشتلاً حراجياً، وكل مشتل يختص بغراس حراجية محددة تبعاً للمنطقة التي يتواجد فيها، بحيث تؤمن هذه المشاتل جميع الأنواع الحراجية الموجودة محلياً والمنشرة طبيعياً إلى جانب بعض الأنواع المدخلة وغير المنتشرة طبيعياً في بلدنا، ويتم العمل على إنتاجها وأثبتت جدارة مثل الصنوبر الثمري والذي ينجح في المنطقة الساحلية وحماة (مصيف والغاب) أي في المناطق التي يبلغ معدل الهطول المطري فيها أكثر من ٤٠٠ ملم في السنة، إضافة إلى نوع الروبينيا (زهرة العنقود) والذي يُعد نباتاً رحيقياً يتغذى عليه النحل، والأكاليبتوس والصنوبر البروتي والحلبي والسرود والدرادر والزيزفون والسندانيات.



أو التخفيف من أضرار هذه الحرائق، وأبرزها مراجعة ودراسة الطرق الحراجية وخطوط النار، وإنشاء نظام إنذار مبكر يضم فريقاً مديراً ومختصاً على إدارة الكوارث الطبيعية وحرائق الغابات، وتطوير عمل المخافر الحراجية وتأمين العدد الكافي من الحراس الحراجيين ومنهم الحوافر الملائمة لمهامهم، وترميم وتفعيل وزيادة عدد أبراج المراقبة وتأمين المعدات اللازمة والتجهيزات اللازمة من وسائل اتصال متطورة، ودعم المشاتل الحراجية وتأمين مستلزماتها.

استثمار أخشاب الحرائق

بالنسبة لما ينتج عن الحرائق من أحطاب وكيف يتم التعامل معها؟ يوضح رضوان أنه نصت المادة رقم ٩/ من قانون الحراج على أن (تقوم المديرية باستثمار الأخشاب الناتجة عن الحرائق بما في ذلك بيعها وفق نظام العقود)، وبناء عليه تتم إزالة الأشجار المحروقة من قبل فرق مديرية الزراعة، ومن ثم بيعها وفق نظام العقود، بالإضافة لتأمين كميات لأهالي القرى الحراجية بأسعار الوزارة، وفي حال عدم توفر الإمكانيات اللازمة لإزالة هذه الأخشاب من قبل فرق المديرية يتم طرحها بمزادات علنية، وهي واقفة على سوقها، مع التأكيد على الإشراف الفني من طواقم المديرية وباشرطامات مشددة.

رفض محلي

تواصلت (تشرين) مع عدد من الأهالي في اللاذقية ممن التهمت النيران بساتينهم من أشجار الزيتون والحمضيات، وخاصة في الريف الشمالي (بلوران - زغرين)، وأكدوا عدم رغبتهم باستبدال بساتينهم بزراعات أخرى مثل الزراعات الحولية ذات المردودية السريعة، وأيضاً رفضوا مقترح الحصول على أراضٍ حراجية وزراعتها إن كان ذلك جائزاً.

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش يؤكد المحاولات التي أجريت خلال مؤتمر لتطوير الواقع الزراعي في منطقة الفاخورة خلال الفترة السابقة، برعاية الأمانة السورية للتنمية وبالتعاون مع الفعاليات كافة من وزارة الزراعة وغيرها من المؤسسات العامة ومن منظمات زراعية عربية مثل (أكساد) وغيرها على اعتبار منطقة الفاخورة هي الأكثر تضرراً بالحرائق.

ووصف درويش الواقع بالصعب، بسبب حدوث اختلاف حول الفكر الزراعي السائد، مشيراً إلى أن أغلب المزارعين فقدوا أشجارهم في الحرائق، سواء حمضيات أم زيتون، وأصبحت أراضيهم خاوية، وقد واجهنا صعوبة في إقناعهم بزراعة المحاصيل الحولية ذات الربحية السريعة.

ويتم في مشتل حماة المركزي، (حسب ثابت)، إنتاج البطم الأطلسي ليغذي مناطق انتشاره وهو موجود في (بادية حماة - جبل البلعاس)، ولكن وضعه الحالي متدهور بحكم التعديلات التي تعرض إليها خلال الأزمة، علماً أن الموقع الذي ينتشر به البطم الأطلسي هو محمية طبيعية تسمى محمية البلعاس، ويتواجد في اللاذقية وتحديداً في منطقة صلفندة: محمية الأرز والشوح، وهي البقايا الطبيعية الوحيدة الموجودة في سورية وفي منطقة المتوسط لهذين النوعين.

الغابة الأوجية

الباحث الزراعي الدكتور أسامة رضوان يوضح أنه في حال توافرت الظروف المناسبة فإن تشكل الغابة الأوجية بحاجة إلى حوالي ٢٥ سنة على الأقل، أما في حال استمرار الظروف الحالية من تعديلات وحرائق متكررة وعمليات إرهابية فإن تشكل الغابة بحاجة إلى سنوات أكثر لا يمكن التكهّن بها، ويرى أنه مادامت الظروف الحالية باقية فإن الخطر مستمر، وخلال السنوات الماضية عانت غاباتنا من مجموعة كبيرة من التهديدات وعلى رأسها الحرائق التي التهمت مساحات شاسعة في وقت قصير، كما هو حال الحرائق في عام ٢٠٢٠، بالإضافة إلى أن الوضع المعيشي السيئ وقلة مصادر الطاقة (كهرباء - غاز - مازوت) أدى إلى زيادة التعديلات بالقطع ضمن الغابات لتأمين مصدر طاقة بديل أو لتأمين مصدر دخل بديل، حيث لجأ الكثير من السكان لامتهان تجارة الأخشاب نظراً لكثرة الطلب عليها وارتفاع أسعارها.

ويتقاسم رضوان الرأي مع مدير الحراج حول رفض اقتطاع أي جزء من المساحات الحراجية وتخصيصها للزراعات المتنوعة، موضحاً أنه وفق المادة رقم ١٤ من قانون الحراج رقم ٦ لعام ٢٠١٨ لا يمكن أبداً تملك أو تأجير أراضي حراج الدولة، حيث إن الحراج ثروة وطنية يجب حمايتها وتنميتها وأي تعد على الأراضي الحراجية يعد مخالفة قانونية تستوجب المساءلة.

وأشار رضوان إلى تشكيل لجان متخصصة لحصر الأضرار والمساحات المتضررة من جراء حدوث الحرائق في محافظتي اللاذقية وطرطوس، وقامت هذه اللجان بإجراء مسوحات ميدانية على كامل هذه المواقع، وخلصت دراسات اللجان إلى أنه تم حصر المواقع المحروقة وتبيان الأنواع المتضررة والمتبقية وفق استمارات محددة، لتوصي اللجنة بالإسراع في تنفيذ أعمال القطع والترحيل للأشجار المحروقة للصنوبر البروتي وفق خطة علمية وبشروط فنية مدروسة. كما تم اقتراح بعض النقاط الهامة لمنع حدوث

كيف تنجو من كل شيء؟!

مع ضياع أسلوب حياتها الحضاري فتحاول أن «تنجو من كل شيء» بمكر متواز مع الفطائع التي تواجهها، عبر أساليب عدة أحدها كان إقامة علاقة مع داني، ابن أحد مساعدي والدها في أجواء دفيئة داخل المزرعة.

صوت هايلي الكلاسيكي لشكوك المراهقين، من قلق، ارتباك ومحبة وسخرية يتم تقويضه أو تشابكه مع فقرات من «دليل البقاء على قيد الحياة» وإرشاداتها الخاصة.. أما تجاربها الشخصية فأتاحت استكشاف العلاقات الإنسانية وأنواع مختلفة من الحب، إضافة إلى تجريد النفس من الأوهام في مواجهة الواقع المرير لتعلم العيش بشكل أفضل.

هل تهديد فناء العالم حقيقي - أم أنه محض خيال مبهم خلقه عقل الأب المشوه؟ هل تنجو بطلته من سجن والدها، أم من تداعيات أعماقها المضطربة؟

«كيف تنجو من كل شيء» الكتاب المدرج في القائمة الطويلة لجائزة ماكلفاني لعام ٢٠٢١ عن كتاب العام للجريمة الاسكتلندية، كتبه إيوان موريسون، وهو مؤلف وكاتب سيناريو اسكتلندي.



من أن موريسون ابتكر مغامرة مترعة بمحاولات الهروب اليائسة والمواجهات العنيفة، لكنه أرق نفسه وأعاق حركته باستمرار، حين جعل بطلته هايلي تكتب دليل نجاتها الخاص مقدمة نصائح فعلية لمراهقين آخرين يسيطر عليهم آباء مجانيين.. ما يعنيه هذا بالنسبة للقارئ هو أن السرد المستقبلي تتم مقاطعته على الدوام.. تواجه هايلي انفصال والديها جنباً إلى جنب

جميعاً داخل معسكر «الاستعداد» المختبئ بعيداً عن الحضارات في مكان ما في براري اسكتلندا وقاية من وباء مروع، لتقضي ابنته هايلي بطلته الرواية و البالغة من العمر خمسة عشر عاماً، الكتاب بأكمله مستاءة من والدها ومزرعته: «المزرعة قديمة مهجورة مسورة بجدار حجري عتيق مغطى باللبلاب.. سماء رمادية، تعلو المكان المقفر الشبيه بمرتفعات وديرينغ... وبالرغم

تشرين - حنان علي

مزيج لا يقاوم من عوالم الجريمة والإثارة المروعة، تقشعر لها الأبدان لواقعيتها، سخر «إيوان موريسون» إبانها حقائق عالمنا ومدى قربنا من حافة الهاوية.. مالمسبيل للنجاة من عالم متداع من الداخل، هل بإمكاننا كبح جماح الانهيار؟

يستهل الكاتب الاسكتلندي روايته «كيف تنجو من كل شيء» بتقارير مقلقة عن فيروس جديد يكتشف مخاطره أحد المصابين بجنون العظمة يدعى «إد كرو»، صحفي استقصائي سابق ومستشار حكومي سري عمل في لجنة ما بعد كوفيد لتقييم المخاطر المستقبلية بالرغم من النتائج الجلية لكن الحكومة أبت لإخفاءها، لذلك عمل «إد» على اتخاذ احتياطاته، ليكتب دليلاً ضخماً عن كيفية البقاء على قيد الحياة استعداداً لنهاية العالم الوشيكة.

يخطف «إد» أطفاله المقيمين مع والديهما بعد الطلاق، «هايلي وبن» ويأخذهما إلى مزرعة ريفية بعيدة جهزها سراسنوات، مزودة بالأطعمة والأسلحة ومجموعة صغيرة من الخدم، ليقتنوا

في عمق المعتقلات يزهر الريحان ويولد الأمل

تشرين - راوية زاهر

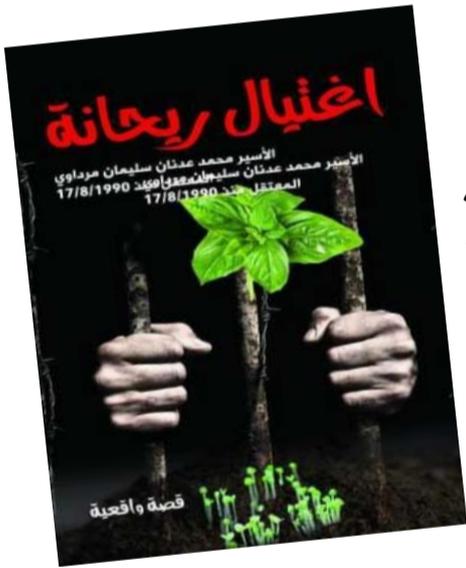
«اغتيال ريحانة» قصة واقعية بقلم الأسير محمد عدنان سليمان مرداوي المعتقل في سجون العدو الصهيوني منذ ١٧-٨-١٩٩٠م، والصادرة عن دار لدمون الجديدة بدمشق باللغة العربية وبتراجمات ثلاث للفرنسية، الفرنسية والإنكليزية.

وبالوقوف أمام عتبة العنوان التي ستحيلنا إلى معان وتحديات تأويلية تليق بقسوة التوصيف ف«اغتيال» بهذا المصدر اللفظي الذي يحمل بين طيات حروفه

عملية سفح ممنهجة للدم ابتداءً للكاتب قصته، ليتبع هذا المصدر بلفظ «ريحانة»، هذا الاسم الذي لم نع بعد سر دلالاته بالضبط.. هل هو نبتة الريحان ذاتها؟

أم امرأة مسماة بريحانة تم اغتيالها؟ أم مدينة؟ إذ توجد في فلسطين المحتلة بلدة صغيرة تسمى الريحانية قرب حيفا وقد اغتالها يد الإجراء الصهيوني منذ عام ١٩٤٨م.. تساؤلات كثيرة يفتحها العنوان على مصراعيه، والتي سننثر عقدها في سياق تفاصيل القصة.. أما المكان فهو سجن النقب في فلسطين المحتلة، مكان صغير بردهة تقاس فيها خيوط الشمس، ويحسب حجم الهواء المفترض دخوله إلى فسحة التنفس كحصاة مشروطة لأسرى أبرياء؛ ذنبهم الوحيد أنهم أبناء هذه الأرض، فلا ترابها في عرف سجانينهم هو ملكهم، ولا نسايمها في عرف شرادم الأرض هو نسيمهم.. أما الزمان، فهو ممتد من الوجع والحرمان منذ دخول الصهاينة أرض فلسطين مروراً بأزمته القهر والشنات والمقاومة والأسرى.. بينما الشخصيات تمثلت بنقلة من الأسرى، يرفضون الموت الزاحف إليهم إلى معتقلات البرد والصقيع، ومنهم كاتب هذه القصة الأسير محمد مرداوي كشخصية رئيسية؛ عاشت تفاصيل الحكاية بوجع الأب الفاقد وشغف الحبيب المتكول، وكذلك رفاقه الذين عاشوا معه كل مشاهدا وخلجات الحزن والفرح فيها.. ومن الشخصيات المكتملة لهيئة الديكور في المشهد القصصي: رجالات ببشرات ملونة ترمز إلى العروق القذرة التي جمعت من شتات الأرض لتكون حارساً على هواء وشمس الأسرى أصحاب الأرض والحق.

وتعود الأحداث لدور، بسرٍ تشويقي، لهؤلاء الأسرى المغيبيين



أنها ناجية من مذبحة دير ياسين»، (تسمع الموت وهويقترب»، «لحظة القبض على الريحانة».. وكذلك ساد المعجم اللغوي للأسر وظلم المعتقلات: «الأسرى، السجن، السجن، الفورة، الجرح، المعتقل، المجازر»..

وقد أعطى الكاتب الرمز مكانة خاصة في هذه

القصة، فالريحانة: رمز القضية، وحملت رمزية الأم، والزهرة التي نبتت كانت رمزاً للولادة، والبذرة التي ظهرت في آخر مشاهد الاغتيال والذبح كانت رمزاً للقيامة، والمفتاح الذي خبأته الأمهات في صناديقهن المغلقة، رمز للعودة والتشبث بالأرض والبيوت، واللون الأخضر: رمز للحياة، وأما اللون الأحمر فكان رمزاً للدم والقتل، وهو اللون الذي انتشر بعنف بكل تفاصيل السجن وإكسسوارته الداخلية والخارجية.

بينما تنوع الحوار، فأيناه تارة بشكل مباشر بين الأسرى أنفسهم، وتارة بين السجن والأسرى، وعاد ليكون حواراً خفياً بين النظرات: «كما اقتلعناكم من بيوتكم، اقتلعت لك ريحانك، هذه الأرض لم تعد لكم؛ عليكم التوقف عن الحلم والعيش في الأوهام.

قال الضابط كلامه وحقق في عيني محمد الذي بادله التركيز في العينين فدار بين النظرات حوار صامت انتهى بانكسار الضابط وخروجه غاضباً بعد أن فهم رسالة عيني محمد المملوءتين بالتحدي والغضب.

رأينا استخدام الكاتب ظاهرة «التناس» بإعادة قصة اغتيال ريحانة إلى دلال المغربي، ومجازر دير ياسين، وماتركتهما الحادثتان من أثر على الشارع العام الفلسطيني والإسرائيلي.

القصة معبرة جداً، وهي مترجمة في المجلد ذاته إلى اللغة الفارسية والإنكليزية والفرنسية كما أسلفنا.

عن الحياة ببارقة أمل تعيد لهم شيئاً من التوازن الروحي الذي كاد أن يفقد بين تلك الجدران اليابسة وأرواح سجانينهم الصدئة.. فكانت فكرة زراعة نبتة في أرض الزنزانة تشعرهم ببخضور الحياة، وأنه مازال في الحياة أمل وللوجود بقية.. بدأت الآراء تتداخل في اختيار نوع النبتة بين زينون وليمون ونرجس بري.. ليستقر الأمر في نهاية المطاف على زراعة نبتة الريحان؛ سهلة التهريب من حيث البذر، وصغيرة الحجم لتسهيل عملية إخفائها، ليسير الحدث بداية ببطء، ريثما يتم تجميع التراب المحرم عليهم رؤيته من بقايا جذور البصل والثوم والبطاطا، يستمر السرد، ويشع الأمل في النفوس، وتعود الروح لتنبض من جديد، ولتبدأ حلقة الصراع متمثلة بحالة الجلبة التي مني بها السجن فجأة والهجبان الذي ساد المكان، ليصاب الجميع بالهلع، رغم حالة التفتيش الاعتيادية والفجائية التي لا يستغرب حدوثها، لكن الأسرى هذه المرة أصيبوا بخوف شديد، قادم إلى حالة من الترقب والقلق المضاعف، ومن ثم ليشد الصراع صعوداً، وتصل حبكة النص إلى ذروتها من خلال عبارة أطلقها السجن، وكانت أشبه بالرصاص التي أصابت أرواحهم، وكان النكتة عادت من جديد والنكتة وسنوات السجن، وقتل الأمل، كانت كوقع الصاعقة وهذه العبارة هي: «هناك نبتة في إحدى الزوايا، تدب فيها الحياة، وبانتت تمد الأسرى بالأمل والرَّجاء، وهذه النبتة الخضراء عدو لنا وجب سحقه...»، وهنا تقررت عملية الاغتيال وبعد حبس الأنفاس والتفتيش الدقيق تم العثور على فلسطين وسفك دمها من جديد على مرأى أبنائها ونشوة سجانينها.

ترك محمد يوارى ريحانته، ويذرف دموعه وحيداً.. ولكن بذرة سوداء تراءت له، ليصرخ من جديد أن الريحانة أنجبت بذرة، وما هي إلا رمز للقضية التي لن تموت، وكل ريحانة ستنجب بذرة، فهي ودود ولود كما ليومون فلسطين، وكما أمهاتها ونسائها المستمرات في الإنجاب والاستمرار.

كل ذلك السرد بلغة يلفها الأمل والحماسة والحب، فيها مجاز ثري أغنى السرد، واتبعه بتقنية الأنسنة فكانت الريحانة أما وامرأة ولادة، ورمزاً لفلسطين الكبرى.. كانت تسمع وتعي، وتذرف الدمع، وكذلك ثمة حضور مميز للصورة والتشخيص وعناصره الفنية، «كانت الريحانة تسمع من مخبئها، وتصلي كي لا يوصلوا إليها مثل طفلة ظنّت

«كي الوعي» وتطبيقاته على المجتمعات العربية..

اختصاصية في العلاج النفسي: المواجهة تكون بتوسيع القراءات والاطلاع والبحث

■ تشرين- زين ديب

يقوم المصطلح على تغيير الأفكار الموجودة في عقل الإنسان، عن طريق الاقناع والإيحاء وبث حالة من الخوف والقلق والعجز ينقله لحالة من الإحباط وفكرة راسخة بأن الطرف الآخر لا يهزم ولا يمكن الغاؤه.

على العقل البشري، بغرض التحكم وسهولة القيادة، من هذه المصطلحات مصطلح كي الوعي الذي يعد الأخطر في تطبيقاته اليومية الكثيرة في السياسة والإعلام.

منذ سنوات كثيرة والبشرية موضوعة تحت تأثير الكثير من المصطلحات الغربية، الرامية إلى السيطرة

الفعل، ويجب أن يكتفي برد الفعل، وفق ما رُسم له وفُرض عليه.

كيفية المواجهة

تتمن مواجهة هذا النوع من الممارسات وفقاً للدكتورة أحمد بتفتيح وعي المتلقي، من خلال توسيع القراءات والاطلاع والبحث، بما يسمح للعقل بالوقوف على حقائق الأمور وربط العلاقات والأحداث ببعضها البعض، بعيداً عن سلطة صاحب المال أو سلطة الوسيلة الإعلامية الممارسة لكي الوعي.

إن القراءة والاطلاع والبحث والتمحيص الدائم في مجريات الأحداث الماضية، وربطها بالحاضر تسمح للعقل باستشراف المستقبل بطريقة صحيحة. لا بد لمواجهة هذه الممارسات من التحكم بالعقول بالابتعاد عن حالة المتلقي السلبي، لكل ما يعرض في وسائل الإعلام، ولاسيما وسائل التواصل الاجتماعي، والقيام بدور الناقد والمصحح لكثير من المعلومات

وبحسب الدكتورة رافات أحمد الاختصاصية في التشخيص والعلاج النفسي، والأستاذ المساعد في العلاج النفسي في جامعة دمشق، فإن مصطلح كي الوعي يقوم على التحكم بالعقل، والأفكار حول موضوع معين، أو واقع مفروض من قبل القائم بعملية كي، ليصل بالمتلقي إلى قناعة مفادها أن تغيير الحال من المحال، فعلى سبيل المثال دأب الكيان الصهيوني بشكل مستمر على فرض واقع اقتصادي اجتماعي عسكري في الأراضي المحتلة، واعتمد على منصات التواصل الاجتماعي لإنشاء أطر تواصل مع الشباب العربي، مع استخدام وسائل الإعلام المرئي والمسموع بكل تقنياته، ليوحي بأنه قوة لا تقهر، ما أوصل العقل العربي للأسف إلى قناعة بأن هزيمة الكيان الصهيوني أمر محال، وعلينا قبوله في المشرق العربي على الرغم من أنه كيان دخيل محتل.

وأشارت الدكتورة أحمد إلى أن عملية كي تتم عن طريق الإيحاء بأن المتلقي عاجز عن



المتلقي معنى التحكم بالعقول، وكيف يُمارس على الآخر وكيفية مواجهته بشكل إيجابي فعال.

والسلوكيات الخاطئة، كما لا بد من إقامة ندوات تثقيفية إعلامية حوارية، وورشات عمل توضح

هموم بالجملة لعمال وموظفي البلديات في اللاذقية.. وضعف الأجور يتصدر القائمة

■ تشرين - آلاء هشام عقدة

يعاني العمال وموظفو البلديات في محافظة اللاذقية من جملة هموم تشكل هاجساً بالنسبة لهم وتعوق عملهم، وأبرز هذه هموم، حسب فواز كنج رئيس نقابة العمال والبلديات، هي ضعف الراتب الذي يتقاضاه العامل، وتدني قيمة الوجبة الغذائية التي يحصل عليها، بالإضافة لقدم الأليات المستخدمة، واستقالة الكثير من الأيدي العاملة الخبيرة.

كما أشار كنج في حديث لـ «تشرين» إلى أن الميزانيات المخصصة للباس العمالي لا تكفي بسبب ارتفاع الأسعار، كما أن جودتها ضعيفة، ناهيك بأن المبلغ الذي يتقاضاه العامل عن الطبابة لا يكفي بسبب غلاء الأدوية بشكل عام، والتأمين الصحي على الورق شيء وعلى أرض الواقع أثناء التطبيق شيء آخر.

وأضاف كنج: عدد عمال النظافة حالياً ٤٠٠ ونحن بحاجة إلى ٢٥٠٠ عامل لسد حاجة المحافظة، ناهيك بأن أغلبية الموجودين تجاوزت أعمارهم خمسين عاماً، مطالباً بإيجاد صيغة أو تشريع لتعيين عمال النظافة بعيداً عن المسابقة أو الطرق التقليدية، مؤكداً أن نقابة العمال تعمل حالياً على تأمين سلفة لطبابة العاملين في الخدمات الفنية، وتشميل عمال المياه والصرف الصحي بالوجبة الغذائية، بالإضافة للمشاركة بالدورات التي أطلقها الاتحاد العام لنقابات العمال لدعم اقتصاديات الأسرة العاملة كصناعة المنظفات والخياطة والحلاقة وغيرها، والمساهمة بدعم كبير من الاتحاد العام لإقامة دورات تعليمية مجانية لأبناء العمال، وتكريم ٨٠ طالباً متفوقاً من أبناء العمال.



منتخبنا في مواجهة بيلاروسيا ودياً في دبي

تشرين - إبراهيم النمر

يلتقي منتخبنا الوطني الأول اليوم الخميس مع نظيره البيلاروسي في مباراة دولية ودية على استاد نادي شباب الأهلي بدبي في الساعة مساءً بتوقيت دمشق، وستكون المباراة منقولة فضائياً على أبو ظبي الرياضية وقناة سورية دراما، ودخول الجماهير إلى الملعب سيكون مجاناً.

منتخبنا الوطني الأول أنهى

تحضيراته في دبي

بالتزام جميع اللاعبين بالحصص التدريبية باستثناء محمود البحر الذي تعرض لكدمة قوية على وتر أشيل في مباراة الجزائر، وسيجري صورة لتحديد مدى الإصابة التي تعرض إليها وإمكانية مشاركته في لقاء اليوم.



وخاض المنتخب مرانته الأخير على استاد الحمراء، بينما يرتدي المنتخب البيلاروسي القمصان الخضراء الفاتحة. وسيقود المباراة

طاقم حكام إماراتي مكون من الحكم الإماراتي يحيى علي المولى ويساعده للراية العمانيان ناصر سالم أبو سعدي وعبدالله مبارك الشماخي، وسيكون الإماراتي محمد عبد الله الحمودي حكماً رابعاً للقاء.

الجهاز الفني لمنتخبنا الأول قرر استدعاء اللاعبين محمد ربحانية وهوزان عثمان وأحمد الدالي ومحمود الأسود لينضموا للمعسكر المنتخب في الإمارات وليكونوا ضمن الخيارات المتاحة في المباراة الأخيرة للمنتخب بمواجهة فنزويلا في العشرين من الشهر الجاري.

يشار أن منتخبنا خسر لقاءه الودي الأول أمام منتخب الجزائر المحلي بهدف نظيف وسط تسجيل العديد من إشارات الاستفهام حول الأداء المتواضع جداً الذي ظهر خلاله على أمل تغيير الصورة اليوم للأفضل أمام بيلاروسيا.

الماكينات الألمانية تتطلع للدوران في مونديال ٢٠٢٢

تشرين

يدخل منتخب ألمانيا العرس العالمي في قطر بعد أيام على أمل محو آثار الخيبة التي رافقته في مونديال روسيا ٢٠١٨ عندما ودع منافسات الدور الأول للمرة الأولى في تاريخه منذ أكثر من ٨٠ عاماً بهزيمة مريرة أمام كوريا الجنوبية ٢-٠.

كما يطمح منتخب الماكينات المتوج باللقب أربع مرات إلى حلم التتويج باللقب الخامس ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم البرازيل برصيد خمسة ألقاب. ويلعب المنتخب الألماني في المجموعة الخامسة رفقة منتخبات إسبانيا واليابان وكوستاريكا. ويستهل مشواره في البطولة بمواجهة منتخب اليابان في ٢٣ تشرين الثاني، ثم يلاقي منتخب إسبانيا في ٢٧ تشرين الثاني، ويختتم الدور الأول بمواجهة كوستاريكا في ١ كانون الأول.

خط الهجوم الكابوس الأول لألمانيا:

لطالما امتلك المنتخب الألماني العديد من الأسماء اللامعة على مستوى خط الهجوم في تاريخه، لكنه يدخل المونديال الحالي وسط معاناة كبيرة بعد إصابة أبرز مهاجميه تيمو فرنز ما اضطر مدرب المنتخب هانز فليك لاستدعاء بعض الأسماء المغفورة في البوندسليغا في خط الهجوم.

ويعول الألمان في المقدمة على نجوم الباييرن لوروا ساني وسيرج غنابري وجمال موسيالا الذين يلعبون على مستوى الجناح إضافة للاعب الخبرة توماس مولر الذي يجيد اللعب خلف المهاجمين.

ويعد نادي بايرن ميونخ هو العمود الفقري للمنتخب الألماني ولعل النتائج المميزة التي سجلها النادي البافاري في البطولة الأوروبية قد تكون سبباً يدعو أنصار المنتخب للتفاؤل.

أبرز لاعبي ألمانيا في مونديال قطر:

يضم المنتخب الألماني عديد اللاعبين الذين يشكلون ركائز لا غنى عنها في أندية مثل ثلاثي بايرن ميونخ: الحارس مانويل نوير الذي سيخوض المونديال رقم ٤ في مسيرته وهو أكثر حراس المرمى الألمان مشاركة مع المنتخب برصيد ١١٣ مباراة،

والمدافع نيكولا سولي، والمهاجم ساني. كما يستمد المنتخب قوته من لاعبين آخرين ما انفكوا يتألقون في الدوريات الأوروبية الكبرى، ومن بينهم أنطوني روديجير (ريال مدريد) وتيم فيرنر (لايبزيغ) وكاي هافرتز (تشلسي الإنجليزي) وغيرهم.

مدرب منتخب ألمانيا:

يتولى تدريب المنتخب الألماني هانسي فليك، وهو لاعب كرة قدم سابق لم تكن مسيرته الكروية لامعة، لكنه حقق نتائج لافتة عندما أشرف على تدريب نادي هوفنهايم (٢٠٠٥-٢٠٠٠)، ثم بايرن ميونخ بين ٢٠١٩ و ٢٠٢١ حين قاده للتتويج بلقب الدوري والكأس في ألمانيا ودوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية في ٢٠٢٠، وهو العام الذي حقق فيه إنجازاً شخصياً، وذلك عندما تم اختياره أفضل مدرب كرة قدم في أوروبا من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة.

أرقام مميزة للمانشافت في المونديال:

ويشارك منتخب ألمانيا في كأس العالم للمرة العشرين في تاريخه من أصل ٢٢ بطولة، باحتساب نسخة قطر ٢٠٢٢. وخاض منتخب ألمانيا خلال كأس العالم ١٠٩ مباريات، وهو رقم قياسي بالتساوي مع منتخب البرازيل الذي خاض العدد نفسه من المباريات حتى الآن.

وفاز منتخب ألمانيا في ٦٧ مباراة خلال كأس العالم، وتعادل في ٢٠ مباراة وهُزم في ٢٢ مباراة، وسجل المنتخب الألماني ٢٢٦ هدفاً، واستقبلت شبكاه ١٢٥ هدفاً. ويعد منتخب ألمانيا الأكثر وصولاً إلى المباراة النهائية لكأس العالم بواقع ٨ مرات، إذ أحرز اللقب في أربع منها، وخسر اللقب في مثلها.

وبلغ منتخب ألمانيا النهائي أعوام ١٩٦٦ و ١٩٧٤ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦ و ١٩٩٠ و ٢٠٠٢ و ٢٠١٤. وأحرز المنتخب الألماني اللقب في نسخة ١٩٥٤ على حساب المجر، و ١٩٧٤ على حساب هولندا و ١٩٩٠ و ٢٠١٤ على حساب الأرجنتين في المرتين. ومنتخب الماكينات ضمن ٤ منتخبات تمكنوا من إحراز اللقب خارج حدود قارتهم، إذ تمكن من إحراز اللقب في عام ٢٠١٤ في البرازيل، وهو المنتخب



في ١٣ مناسبة، وتوج باللقب سنوات ١٩٧٢ و ١٩٨٠ و ١٩٩٦، في حين بلغ الدور النهائي ٣ مرات أيضاً وذلك في دورات ١٩٧٦ و ١٩٩٢ و ٢٠٠٨، ونصف النهائي في مثلها من المرات: ١٩٨٨ و ٢٠١٢ و ٢٠١٦. أما في دوري أمم أوروبا، المسابقة التي أنشأها اليويفا في ٢٠١٨، فقد مني المنتخب الألماني بالفشل خلال مشاركاته الثلاث ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢.

في ٢٠٠٥ استضافت ألمانيا كأس القارات التي كانت آنذاك تحضيراً للمونديال «ألمانيا ٢٠٠٦» وحلت في المركز الثالث، لكنها عادت في كأس القارات ٢٠١٧ لتتوج باللقب بعد الفوز في النهائي على التشيلي ٠-١.

تاريخ المنتخب الألماني:

أسس الاتحاد الألماني لكرة القدم في العام ١٩٠٠، وانضم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ تأسيسه في ١٩٠٤.

وفي ١٩٤٥، غداة الحرب العالمية الثانية، تم تجديد نشاط الاتحاد الألماني لكرة القدم وكل المنتخبات الألمانية من قبل الاتحاد الدولي، وبعد ٤ سنوات، عادت الحياة إلى الكرة الألمانية، وانضم الاتحاد مجدداً إلى فيفا عام ١٩٥٠، كما كان من الأعضاء المؤسسين للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في العام ١٩٥٤.

الأوروبي الوحيد الذي جلب الكأس من أرض أمريكا الجنوبية.

أبرز اللاعبين في تاريخ ألمانيا:

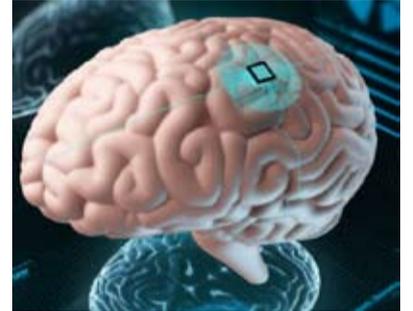
صنع الكثير من نجوم كرة القدم أمجاد المنتخب الألماني، أبرزهم كان ضمن الجيل الذي كان وراء التتويج بمونديال ١٩٧٠، والذي ضم آنذاك القيصر فرانز بيكنباور وحارس المرمى سيب ماير والأسطورة بول براينتر والهداف التاريخي جيرد مولر وبيرتي فوكس وأولي هونيس.

كما تألق المنتخب الألماني في مونديال إيطاليا ١٩٩٠ عندما تفوق في النهائي على منتخب الأرجنتين، وفاز عليه بفضل نخبة من النجوم أمثال لوثر ماتيس وبيورغن كليسمان وأندرياس برام وبيار ليتبارسكي وغيرهم. ويملك منتخب ألمانيا نجوماً آخرين أمثال كارل هاينز رومينغه وفليكس ماغات وتوماس هاسلير وأندرياس كوبكه وأندرياس مولر وغيرهم.

تاريخ ألمانيا في البطولات القارية:

قارياً، يعد الملاحظون أن المنتخب الألماني هو الأفضل بين منتخبات القارة العجوز، إذ إنه الأكثر تتويجاً بلقب بطولة أمم أوروبا لكرة القدم برصيد ٣ ألقاب، وذلك بالتساوي مع منتخب إسبانيا. وشارك المنتخب الألماني في البطولة القارية

اختراق في علاج سرطان الدماغ



يعد سرطان الدماغ أحد أكثر أشكال المرض فتكاً، لأن العلاجات الحالية ليست موجهة بما يكفي لمهاجمة الورم من دون قتل الخلايا العصبية السليمة، كما يواجه العلاج الكيميائي أيضاً صعوبة في اختراق الدماغ بسبب نظام الدفاع الطبيعي، المعروف باسم الحاجز الدموي الدماغي.

وفي اختراق محتمل، طور فريق من العلماء في جامعة كولومبيا غرسة دماغية، وهي جهاز يمكنه تقديم العلاج الكيميائي مباشرة لأورام الدماغ من دون آثار جانبية.

وتم اختبار الجهاز على خمسة مرضى يعانون الورم الأرومي الدبقي، وهو أحد أكثر أشكال سرطان الدماغ فتكاً، ولم يعان المشاركون أي آثار جانبية، ولم يتمكنوا من معرفة متى كانت المضخة تطلق الدواء، ومتى تم إيقاف تشغيلها؟.

وقال الدكتور جيفري بروس، طبيب الأعصاب في جامعة كولومبيا الذي قاد الدراسة: هذا النهج الجديد لديه القدرة على تغيير العلاج لمرضى سرطان الدماغ، حيث تظل توقعات البقاء على قيد الحياة سيئة جداً، على الرغم من الحاجة إلى مزيد من الاختبارات على المرضى، الذين يعانون أوراماً في مرحلة مبكرة، ومع أنواع مختلفة من العلاج الكيميائي، لافتاً إلى أن توصيل الدواء بهذه الطريقة جعله أقوى ١٠٠٠ مرة من العلاجات الكيميائية التقليدية.

وعمل العلماء على تطوير جهاز سرطان قابل للزرع منذ سنوات، وقال الدكتور بروس: إن فريقه طور سابقاً مضخة يمكن توصيلها بالورم من خلال الجمجمة من خارج الجسم، ونظراً لأن المضخة تحتوي على أجزاء خارجية، فغالباً ما يعاني المرضى من عدوى في غضون أيام، ويحتاجون إلى دخول المستشفى في أثناء تلقي الدواء.

وبدلاً من ذلك، عمل الفريق على تطوير غرسة بأجزاء داخلية بالكامل لا تحتاج إلى استبدال.



زكريا الصافي - امتهن حرفة الموزاييك منذ ٥٢ سنة: حرفة تحتل الثقافة والصبر والمعرفة الهندسية ودراية بأنواع الخشب وألوانه والقدرة على المزج فيها، وهي قديمة وتراث وواجهة المهن، تطورنا فيها، وكل جيل أضاف للمهنة إضافة جديدة.. إن لم تعشقها لن تتعلمها وهمنا الحفاظ على تراث البلد من خلالها، فكانت سفيرة الشام في بلدان العالم من خلال اقتناء قطع فنية دمشقية..

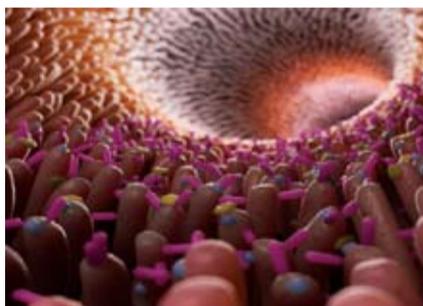
طارق الحسنية

هل يمكن للحياة الاجتماعية أن تمنحنا أمعاء أكثر صحة؟

للدراسة: «أجريت هذه الدراسة على الرئيسيات، التي هي أقرباء للبشر، وكانت هذه الحيوانات غير أسيرة تتجول بحرية في الجزيرة، وأوضحت سابقاً أيضاً أن الأشخاص الذين لديهم شبكات اجتماعية أكبر لديهم ميكروبيوم أمعاء أكثر تنوعاً، ونعلم أن ميكروبيوم الأمعاء الأكثر تنوعاً مرتبط بصحة أمعاء أفضل بشكل عام، وهذا النمط، الذي نراه هنا في القروود وكذلك لدى البشر، للعلاقة بين التفاعلات الاجتماعية وصحة الأمعاء، قد يكون جزئياً بسبب التأثير المباشر للتفاعلات الاجتماعية - فنحن ننقل الميكروبات بينما عندما نتفاعل.

ومن الواضح أن هذا يمكن أن ينقل ميكروبات سيئة، كما نعلم جميعاً الآن فيما يتعلق بـ «كوفيد-١٩»، لكننا ننقل الكثير من البكتيريا غير الضارة والمفيدة أيضاً.

وقد تعكس النتائج أيضاً تأثيراً غير مباشر، لأننا نعلم أن الصداقات جيدة جداً في التخفيف من التوتر، ومن المعروف أنها تؤثر في مجتمع الميكروبات بأماننا.



تسبب أمراضاً مثل الالتهاب الرئوي عند البشر، وتحتوي هذه الحيوانات أيضاً على بكتيريا تسمى Faecalibacterium، وهي تشتهر بخصائصها المضادة للالتهابات وترتبط بصحة جيدة.

ويقترح الباحثون أنه عندما تعتنى القروود ببعضها بعضاً، فإنها تسمح بنقل الميكروبات الصغيرة، أو يمكن أن تكون القروود التي لديها أصدقاء أكثر، أقل إجهاداً، ما قد يكون له أيضاً تأثير في البكتيريا بالأمعاء.

وقالت كاترينا جونسون، المعدة الرئيسية

كشفت باحثون عن أهمية وجود بكتيريا جيدة داخل جهازنا الهضمي بالنسبة للصحة العامة، حيث يمكن أن تقلل من خطر الإصابة ببعض الأمراض مثل أمراض القلب والسكري.

واكتشف الباحثون أنه كونك اجتماعياً، يمكن أن يؤدي ذلك إلى المزيد من بكتيريا الأمعاء الجيدة، وقلّة الميكروبات الدقيقة.

وجمع فريق من جامعة أكسفورد البريطانية ما مجموعه ٥٠ عينة من المخلفات غير الملوثة لقروود المكاك الريسوسية التي تعيش في جزيرة قبالة سواحل بورتوريكو، وقاموا بقياس الترابط الاجتماعي لكل فرد، وكذلك الحمض النووي لعينات هذه المخلفات لقياس مدى صحة بكتيريا الأمعاء.

وكشفت النتائج، التي نُشرت في مجلة Frontiers in Microbiology، أن أولئك الذين لديهم تفاعلات اجتماعية أكثر يصبح لديهم مستوى أعلى من بكتيريا الأمعاء الجيدة.

واحتوى معظم القروود الاجتماعية على كمية أقل من بكتيريا Streptococcus، التي يمكن أن

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى